

## تفسير السمرقندي

. @ 260 @

ثم وصف ذلك اليوم فقال ! 2 2 ! يعني لا يدفع مولى عن ولي ولا قريب عن قريب شيئاً في الشفاعة ! 2 2 ! يعني لا يمنعون مما نزل بهم من العذاب .  
يعني الكافرين .

ثم وصف المؤمنين فإنه يشفع بعضهم لبعض فقال ! 2 2 ! في نعمته للكافرين ! 2 ! 2  
بالمؤمنين \$ سورة الدخان 43 - 50 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الفاجر وهو الوليد وأبو جهل ومن كان مثل حالهما ! 2 ! 2  
يعني كالصفر المذاب .

قرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء بلفظ التذكير .  
والباقون بلفظ التأنيث .

فمن قرأ بلفظ التذكير رده إلى المهمل ومن قرأ بلفظ التأنيث رده إلى الشجرة ! 2 ! 2  
يعني الماء الحار الذي قد انتهى حره .

ثم قال للزبانية ! 2 2 ! يعني فسوقه وادفعوه إلى وسط الجحيم .

قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ! 2 2 ! بضم التاء والباقون بالكسر وهما لغتان معناهما  
واحد يعني امضوا به بالعنف والشدة .  
وقال مقاتل يعني ادفعوه على وجهه .

وقال القتيبي خذوه بالعنف ! 2 2 ! ويقال له ! 2 2 ! وذلك أن أبا جهل قال أنا في  
الدنيا أعز أهل هذا الوادي وأكرمه فيقال له في الآخرة ! 2 2 ! يعني المتعزز المتكرم كما  
قلت في الدنيا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني تشكون في الدنيا .

قرأ الكسائي ! 2 2 ! بنصب الألف والباقون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب فمعناه ذق يا أبا جهل أنك قلت أنك أعز أهل هذا الوادي فقال ا□ تعالى  
! 2 ! 2 ! القائل أنا ! 2 2 ! [ الدخان 49 ] ومن قرأ بالكسر فهو على الاستئناف \$ سورة  
الدخان 51 - 59 \$